السائل من قبول ما اوجبه المعلل من غير دليل الممدود ما كان
بعد الالف همزة ككساء ورداء المتصل النون
هو ما يشتمل على علم المفعولية المنصوب بلا التي لنفي الجنس
هو المسند بعد دخولها المنصرف هو ما يدخله الجر مع التنوين
المندوب هو المتفجع عليه بيا او وا وعند الفقهاء وهو الفعل
الذي يكون راجحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا
المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا
او تقديرا المنقوص هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي
المناظرة لغة من النظير او من النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر
بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب
المناقضة لغة ابطال احد القولين بالاخر واصطلاحا هي منع مقدمة
معينة من مقدمات الدليل وشرط في المناقضة ان لا تكون المقدمة
من الاوليات ولا من المسلمات والا لم يجز منعها واما اذا كانت
من التجربيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لانها ليست بحجة
على الغير المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء
في الفكر فهو علم آلي كما ان الحكمة علم نظري غير آلي فالآلة بمنزلة الجنس
والقانونية يخرج الآلات الجزئية لارباب الصنايع وقوله تعصم
مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر بل في المقال كعلوم العربية
المنفصلة هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب
معا

معا اي بانهما لا يصدقان ولا يكذبان او في الصدق فقط
اي بانهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان او في الكذب
فقط اي بانهما لا يكذبان وربما يصدقان او بنفسه اي
سلب ذلك التنافي فان حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة
اما اذا كانت الحكم فيها بالتنافي في الصدق والكذب فسميت
حقيقية كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فان قولنا
هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان معا
واما اذا كان الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة الجمع كقولنا
اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا فان قولنا هذا الشيء حجر وهذا
الشيء شجر لا يصدقان وقد يكذبان بان يكون هذا الشيء حيوانا
واما اذا كان الحكم فيها بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلو
كقولنا اما ان يكون هذا الشيء لا حجرا او شجرا فان قولنا هذا
الشيء لا حجر وهذا الشيء لا شجر لا يكذبان والا لكان الشيء شجرا وحجرا
معا وقد يصدقان بان يكون الشيء حيوانا وان كان الحكم بسلب
التنافي فهي سالبة منفصلة فان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق
والكذب فهي كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس اما ان يكون
هذا الانسان اسود او كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز
ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط فهي
كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما ان يكون

هذا الانسان حيوانا او اسود فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز
ارتفاعهما والا لزم ان يكون الانسان لا حيوانا وان كان الحكم
بسلب التنافي في الكذب فقط فهي كانت سالبة مانعة الخلو
كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان روميا او زنجيا
فانه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز المنتشرة وهي التي حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه وقت غير معين من اوقات
وجود الموضوع لا دائما فتركيبها من موجبة منتشرة مطلقة
وهي قولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما وسالبة مطلقة
عامة اي قولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام
وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الانسان بمتنفس في وقت
ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء الاول وموجبة
مطلقة عامة هي اللادوام المنقول هو ما كان مشتركا بين المعاني
وترك استعمالها في المعنى الاول ويسمى به لنقله من معنى
الاول والناقل اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلوة
والصوم فانهما في اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما
الشرع الى الاركان المخصوصة والامساك المخصوص مع
النية واما غير الشرع وهو اما العرف العام فهو المنقول العرفي
ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فانها في اصل اللغة لكل ما يدب
على الارض ثم نقله العرف العام الى ذات القوائم الاربع من الخيل
والبغال

وقد يستعمل بمعنى وضع اللفظ
بازاء معنى ان نسبة لمعنى وضع لذلك
اللفظ اولا مع هجران استعماله في المعنى
الاول بلا قرينة ومنه المنقول باقسامه
وقد يستعمل بمعنى الوضع المذكور سواء
كان مع الهجران في الاول اولا وهذا المعنى
اعم من الاول وقد يشترك بين المنقول
والمجاز من التهذيب

والبغال والحمير والعرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح
النحاة والنظار اما اصطلاح النحاة فكالفعل فانه موضوع
لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون
الى كلمة دلت على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما
اصطلاح النظار فكالدوران فانه في الاصل للحركة في السكك
ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ما له صلوح العلية كالدخان
فانه اثر يترتب على النار وهي تصلح ان يكون علة للدخان و
ان لم يترك معناه الاول بل يستعمل فيه ايضا يسمى حقيقة ان
استعمل في الاول وهو المنقول عنه ومجازا ان استعمل في الثاني
وهو المنقول اليه كالاسد فانه وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقله
النحويون الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهو الشجاعة المنقطع
من الحديث ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول
الى التابعي وهو مثل المرسل لان كل واحد منهما لا يتصل اسناده
المعضل من ما سقط من الرواة قبل الوصول الى التابعي اكثر
من واحد المنكر هو الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يتوقف
متنه من غير روايته لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه
آخر المنكر ما ليس فيه رضاء الله من قول او فعل والمعروف
ضده المن وهو ان يترك الامير الكافر من غير ان يأخذ
منه شيئا المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور

ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث
نحو بصري وهاشمي المنافق هو الذي يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمان
قولا المنصورية هي ابو منصور العجلي قالوا الرسل لا ينقطع ابدا
والجنة رجل امرنا بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه وهو
ضد الامام وخصمه كابي بكر وعمر المنشعبة الابنية المتفرعة من اصل
بالحاق حروف او تكريره كاكرم وكرم المناسخة مفاعلة من النسخ
وهو النقل والتبديل والاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته
قبل القسمة الى من يرث منه المناولة وهو ان يعطيه كتاب سماعه
بيده ويقول اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب ولا يكفي مجرد
اعطاء الكتاب فصل الواو الموت صفة وجودية خلقت ضد الحياة
وباصطلاح اهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه
الموت الاحمر مخالفة النفس الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن
ويبيض وجه القلب فمن مات بطنته حيي فطنته الموت الاخضر
لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها لاخضرار عيشه
بالقناعة الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق وهو الفناء في الله لشهوده
الاذى منه برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه الموات ما لا مالك
له ولا ينتفع به من الاراضي لانقطاع الماء عنها او لغلبة عليها
او بغيرهما مما يمنع الانتفاع بها الموعظة هي التي تلين القلوب
القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الاعمال الفاسدة الموقوف

الامر اما مطلق عن الوقت وهو الذي لم يتقيد
المطلوب به بوقت يكون الاتيان به بعده قضاء
وقد يراد او غير مشروع فعلى الاول يكون امر الحج
مطلقا والثاني موقتا مرآت
الامر المقيد بالوقت الذي هو ظرف للمؤدى
وشرط للاداء وسبب نفس الوجوب
رومي

من الحديث

من الحديث ما روي عن الصحابة من احوالهم وافعالهم فيتوقف
ولا يتجاوز الى رسول الله عليه السلام المولي من لا يمكن له قربان
امرأته الا بشيء يلزمه الموضوع وهو محل العرض المختص به موضوع كل علم ما يبحث
فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه
يبحث فيه عن احواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات
لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبناء
الموجب بالذات هو الذي يجب ان يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة
له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس والاحراق
عن النار الموصول ما لا يتم جزءا تاما الا بصلة وعائد المؤنث اللفظي
ما فيه علامة التانيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا وهو
التاء في ارض لردها في التصغير نحو اريضة المؤنث الحقيقي ما بازائه
ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق
بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرها الموازنة وهو
ان يتوازى الفاصلتان في الوزن دون التقفية لا عبرة بالتاء
لانها زائدة فصل الهاء المهموز ما كان في احد اصوله همزة سواء
بقيت بحالها كساء او قلبت كسال او حذفت كسل المهملات
هي الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع المهايأة قسمة المنافع
على التعاقب والتناوب فصل الياء الميمونية وهو ميمون
بن عمران قالوا بالقدر وتقدم الاستطاعة قبل الفعل فان الله تعالى

يريد الخير دون الشر واطفال الكفار في الجنة ويرى منهم تجويز نكاح
البنات للبنين وانكار سورة يوسف باب النون فصل الالف
الناموس هو الشرع الذي شرعه الله النار جوهر لطيف محرق
النادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس الناقص ما اعتل
كدعا ورمى فصل الباء النبي ما اوحى الله بملك او الهم في قلبه
او نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول افضل بالوحي الخاص الذي فوق
وحي النبوة لان الرسول هو من اوحى اليه بجبرائيل خاصة
بتنزيل الكتاب من الله النبات جسم مركب صورة نوعية اثرها المنبق
الشامل لانواعها النمية والتغذية مع حفظ التركيب النبهرجة
من الدراهم ما يرده التجار فصل الجيم النجباء هم الاربعون
وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق وهي من حيث الجملة كل حادث لا تفي
القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة
الفطرية فلا يتصرفون الا في حق الغير اذ لا مزيد لهم في ترقياتهم الا
من هذا الباب النجش وهو ان يزيد في ثمن سلعة ولا رغبة له
في شرائها النجارية اصحاب محمد بن الحسن النجار هم موافقون لاهل
السنة في خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب
فعله ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث الكلام
ونفي الرؤية فصل الحاء النحو هو علم بقوانين يعرف بها احوال
التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرها فصل الدال

علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء

الندم

الندم وهو غم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع
الذال النذر ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله
فصل الزاء النزل رزق النزيل وهو الضيف النزاعة وهي
عبارة عن اكتساب مال من غير نهاية ولا ظلم الى الغير فصل
السين النسخ في اللغة الازالة والنقل وفي الشرع هو ان يرد
دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف الاول فهو
تبديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله تعالى
النسيان وهو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا ينافي
الوجوب اي نفس الوجوب ولا وجوب الاداء فصل الصاد
النص ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام
لاجل ذلك المعنى كما يقال احسنوا الى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم
بغمي كان نصا في بيان محبته النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد
النصيحة وهو الدعاء الى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد
النصيرية هم قالوا ان الله حل في علي فصل الظاء النظري
هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل
وكالتصديق بان العالم حادث النظم وهو العبارات التي تشتمل
على المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام الخاص
والعام والمشترك والمؤول وجه الحصر ان اللفظ ان وضع
لمعنى واحد فخاص او لاكثر فان شمل الكل فعام والا فمشترك

ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فاول النظم الطبيعي وهو
الانتقال المطال الى الحد الاوسط ثم منه الى المجهول حتى
يلزم منه النتيجة كما في الشكل الاول من الاشكال الاربعة
النظامية وهي اصحاب ابراهيم النظام وهو من شياطين
القدرية طالع كتب الفلاسفة وغلط كلامهم بكلام
المعتزلة قالوا لا يقدر الله ان بعباده في الدنيا ما لا صلاح
لهم فيه ولا يقدر ان يزيد في الاخرة او ينقص من ثواب او عقاب
لاهل الجنة والنار فصل العين النعت تابع يدل على معنى
في متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا
قائما لان قائما وان توهم انه تابع على معنى لكن لا يدل عليه
مطلقا بل حال صدور الفعل عنه النعمة هي ما قصد به الاحسان
والنفع لا لغرض ولا لعوض نعم وهو لتقرير ما سبق من النفي
فصل الفاء النفس وهي جوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة
الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح
الحيوانية وهي جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع
ضوءه عن ظاهر البدن وباطنه واما في وقت النوم
فينقطع ضوءه عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت
ان النوم والموت من جنس واحد لان الانقطاع الكلي
والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم

دبر

دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلثة اضرب الاول ان بلغ
ضوء النفس على جميع البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وان
انقطع ضوءها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم او بالكلية
فهو الموت النفس الامارة وهي التي تميل الى الطبيعة البدنية و
تامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية
فهي مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة النفس اللوامة هي
التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة
كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت تلوم نفسها
وتتوب عنها النفس المطمئنة هي التي تنور بنور القلب حتى انخلعت
عن صفاتها الذميمة وتخلقت باخلاق الحميدة النفس النباتي هي
كمال اول الجسم طبيعي النفس الحيواني هي كمال اول الجسم طبيعي من جهة
ما يدرك الجزئيات وتتحرك بالارادة النفس الانسانية هي كمال اول لجسم
طبيعي آلي من جهة ما يدرك الامور الكلية ويفعل الافعال الفكرية النفس
الناطقة هي الجوهر المجردة عن المادة في ذواتها مقارنة لها في افعالها
وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب
بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها و
لكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعترضة عليها سميت
لوامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها وان تركت
الاعتراض واذعنت واطاعت بمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان

سميت امارة النفس القدسية هي التي لها ملكة استحضارها
جميع ما يمكن للنوع وقريبا من ذلك على وجه يقيني وهذا
نهاية الحدس النفس الرحماني عبارة عن وجود العالم المنبسط
على الاعيان عينا وعن الهيولى الحاصلة بصور الموجودات والاول
مرتب على الثاني سميت به تشبيها بنفس الانسان المختلف
بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة
عند الحكماء سميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة
على النفس الانساني بحسب المخارج وايضا كما يدل الكلمات على المعاني
العقلية كذلك يدل اعيان الموجودات على موجدها واسمائه وصفاته
وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وايضا كل منها
موجود بكلمة كن فاطلق الكلمة عليها اطلاق اسم السبب على المسبب
النفس الامر عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور الاشياء كلها
وكليها وجزئيها صغيرها وكبيرها جميعا وتفصيلا عينية
او كانت علمية النفاس وهو دم يعقب الولد النفي ما ينجزم بلا
وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل النفل لغة اسم لزيادة
ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على ما هو المقصود
من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر اعدائه وفي
الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى
بالمندوب والمستحب والتطوع النفاق اظهار الايمان باللسان

وكتمان الكفر

وكتمان الكفر بالقلب والجنان فصل القاف النقض
لغة هو الكسر واصطلاحا هو بيان تخلف الحكم المدعى بثبوته او نفيه
من دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فان وقع بمنع
شيء من مقدمات الدليل على الاجمال يسمى نقضا اجماليا لان حاصله
يرجع الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال واما اذا وقع بالمنع
المجرد او منع السند يسمى نقضا تفصيليا لان منع مقدمة معينة
نقيض كل شيء رفعه تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان
بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك النقص وهو حذف الجزء
السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه
واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوصا
النقباء وهم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن
الناس فاستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف الستائر لهم عن وجوه
السرائر وهم ثلثة اقسام نفوس علوية وهي الحقائق الامرية
ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس الوسطية وهي الحقائق
الانسانية وللحق تعالى في كل نفس منها امانة منطوية على الاسرار
الالهية وكونية وهم ثلثمائة فصل النون مع الكاف النكرة ما وضع لشيء
لا بعينه كرجل وفرس النكاح وهو في اللغة الضم والجمع وفي
الشرع عقد يرد على تملك منفعة البضع قصدا وفي القيد
الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المعقود فيه تملك

الرقبة وملك المتعة دخل فيه ضمنا نكاح السر وهو في اللغة
ان يكون بلا اشتهار المتعة وهو ان يقول الرجل لامرأته
خذي هذه العشرة امتع بك مدة معلومة فتقبله النكتة
وهي مسئلة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت
رمحه بارضه اذا اثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثير
الخواطر في استنباطها فصل الميم النمو وهو ازدياد حجم الجسم
بما ينضم اليه ويداخله في جميع الاقطار نسبة طبيعية بخلاف
السمن فانه ليس في جميع الاقطار اذ لا يزداد به الطول واما
الورم فليس على نسبة طبيعية النمام هو الذي يتحدث مع القوم
فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كان كراهة المنقول عنه
او المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف بالعبارة او الاشارة
او بغيرهما فصل الواو النور كيفية يدركها الباصرة اولا و
بواسطتها سائر المبصرات نور النور هو الحق تعالى النون هو علم الاجمال
يريد به الدواة فان الحروف التي هي صورة العلم موجودة في
مدادها اجمالا وفي قوله تعالى ن والقلم العلم الاجمالي في الحضرة
الاحدية والقلم حضرة التفصيل النوع الحقيقي كلي مقول
على واحد وعلى كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو فالكلي
جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر في الشخص وقوله
على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله متفقين

بالحقائق

بالحقائق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام لانها لا تقال في جواب ما هو ويسمى به
لان نوعيته انما هو بالنظر الى حقيقة واحدة في افراده النوع
الاضافي هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا اوليا
اي بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية
يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان
والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا
لان نوعيته بالاضافة الى ما فوقه وهو الحيوان او الجسم النامي
والجسم والجوهر احترز بقوله اوليا عن الصنف فانه كلي
يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركي
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف
ليس باولي بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية
في القول يخرج الصنف عن الحد لانه يسمى نوعا اضافيا النوع
اسم دال على اشياء كثيرة مختلفين بالاشخاص النوم حالة
طبيعية يتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات الى الدماغ
فصل الهاء النهي ضد الامر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل
النهك حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير او ما بقي بعده
يسمى منهوكا والله اعلم باب الواو فصل الالف

الواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود
له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته
يسمى واجبا لذاته وان كان لغيره يسمى واجبا لغيره الواجب في الشرع
اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص
والآية المؤولة كصدقة الفطر والاضحية واجب الوجود هو الذي
يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شيء اصلا الواقع عند
المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكماء هو العقل الفعال
الواردة كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من
العبد الواصلية اصحاب ابي حذيفة واصل بن عطا قالوا
بنفي الصفات عن الله تعالى وباسناد القدرة الى العباد فصل
التاء الوتد المجموع وهو حرفان متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها
الوتد المفروق وهو حرفان بينهما ساكن نحو قال وكيف فصل الجيم
الوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل
وهو برق تلمع ثم تخمد سريعا الوجود فقدان العبد بمحاق الاوصاف
البشرية ووجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند ظهور السلطان الحقيقة
وهذا معنى قول ابي الحسن النوري انا منذ عشرين سنة بين
الوجد والفقد اذا وجدت ربي فقدت قلبي وهذا قول
الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد
مباين لعلمه فالتواجد بداية والوجود نهاية والوجد

وجود الوجود الخ في الاعيان

واسطة

واسطة بينهما الوجوب وهو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها
في الخارج وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة الوجوب الشرعي
وهو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب الوجوب العقلي ما لزم
صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه
محالا وجوب الاداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة الوجدانيات
ما يكون مدركه بالحواس الباطنة وجه الحق ما به الشيء حقا
اذ لا حقيقة لشيء الا به وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا
فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية
الحق للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء الوجيه من فيه خصال
حميدة من شانه ان يعرف ولا ينكر الوجودية اللاضرورية
وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات وهي ان كانت
موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها
موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة
العامة فهي الجزء الاول واما السالبة الممكنة اي قولنا لا شيء من
الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن
ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب
ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك
بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء
الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب

يريد ان ههنا وجوبا ووجوب اداء ووجود اداء
وكل منها سبب حقيقي وسبب ظاهري فالوجوب سببه
الحقيقي هو الايجاب القديم وسببه الظاهر هو الوقت
ووجوب الاداء سببه الحقيقي هو تعلق الطلب بالفعل
وسببه الظاهر اللفظ الدال عليه ووجود الاداء سببه
الحقيقي خلق الله تعالى وارادته وسببه الظاهري استطاعة
العبد اي قدرته المؤثرة المستجمعة لجميع شرائط التأثير
فهي لا تكون الا مع الفعل بالزمان كذا في التلويح الشيخ البرومي

اذا لم يكن ضروريا كان سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب

الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام

بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من مطلقتين

عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول

مطلقة عامة والجزء الثاني هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه

مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر من قولنا كل انسان

ضاحك بالفعل لادائما ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل

لادائما فصل الذال الوديعة وهي امانة تترك للحفظ

فصل الراء الورع هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع

في المحرمات وقيل هي ملازمة الاعمال الجميلة الورقاء النفس الكلية

وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصورة

المستواة بعد كمال تسويتها وهو اول موجود وجد عن سبب

والسبب هو العقل الاول الذي وجد لا عن سبب غير العناية

والامتنان الالهي فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود

وللنفس وجهان وجه خاص الى الحق ووجه خاص الى العقل الذي هو

السبب ووجودها ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود

سواء كان لوجوده سبب اولا ولما كان للنفس لطف التنزل

من حضائر قدسها الى الاشباه المستواه سميت بالورقاء بحسن

تنزلها من الحق ولطف بسوطها الى الارض وقد سمي بها بعض

الحكماء

الوزان مصدر بمعنى الفاعل فقولك وزان الشيء
الشيء اى ساواه في الوزن وقد يطلق على النظر
باعتبار كون المصدر بمعنى الفاعل وقد يطلق على
رتبة الشيء اذا كان مساويا لرتبة شيء آخر
في امر من الامور حسن چلبي

الحكماء النفوس الجزئية فصل السين الوسط ما يقترن بقولنا

لانه حين لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم حادث لانه متغير فالمقارن

لقولنا لانه وهو المتغير وسط الوسط وهي ما يتقرب الى

الغير فصل الصاد الوصف عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو

المقصود من جوهر حروفه اي يدل على الذات بصفة كاحمر فانه بجوهر

حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف والصفة

مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف

يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف وقيل الوصف

هو القائم بالفاعل الوصية تمليك مضافة الى ما بعد الموت

الوصل عطف بعض الجمل على بعض فصل الضاد الوضع

في اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء

متى اطلق او احس الشيء الاول فهم الشيء الثاني وفي اصطلاح الحكماء

هو هيئة عارضية للشيء بسبب نسبتين نسبة اجزائه بعضها

الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالقيام والقعود

فان كلا منهما هيئة عارضية للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها

الى بعض والى الامور الخارجة عنه الوضيعة وهي بيع بنقيصة عن

الثمن الاول الوضوء من الوضاءة وهو الحسن وفي الشرع الغسل

والمسح على اعضاء مخصوصة فصل الطاء الوطن الاصلي هو

مولد الرجل والبلد الذي هو فيه وطن الاقامة هو موضع ينوي

ان يستوفيه خمسة عشر يوما او اكثر من غير ان يتخذ مسكنا فصل
العين الوعظ هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب فصل
الفاء الوفاء وهو ملازمة طريق المواساة ومحافظة
عهود الخلطاء فصل القاف الوقف في اللغة الحبس وفي الشرع
حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند ابي ح
فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق
بمنفعتها فتكون العين زائلة الى ملك الله تعالى من وجه الوقف
في القراءة القطع عما بعدها الوقف في العروض اسكان الحرف
السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولان ويسمى موقوفا
الوقص هو حذف التاء من متفاعلن ليبقى مفاعلن ويسمى
اوقص الوقفة الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء
حقوق المقام الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام الاعلى
فكانه في التجاذب بينهما الوقت عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه
استعدادك الغير المجعول الوقتية هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه في وقت معين من اوقات
وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت
موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين
الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهي
الجزء الاول اعني قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة
عامة

عامة هي مفهوم اللادوام اعني قولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالاطلاق
العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف
وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة وهي
لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة وهي
كل قمر منخسف بالاطلاق العام الوقار وهو التأني في التوجه
نحو المطالب فصل الكاف الوكيل هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله
فصل اللام الولي فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته
من غير ان يتخللها عصيان او بمعنى مفعول فهو من عليه احسان الله تعالى
وافضاله الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية
حاصلة من العتق او من الموالاة الولاء وهو ميراث يستحقه
المرء بسبب عتق شخص في ملكه او بسبب عقد الموالاة الولاية
هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ
القول على الغير شاء الغير او ابى فصل الهاء الوهم وهو قوة جسمانية
للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شانها
ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته
وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة ان الذئب مهروب عنه وان
الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على الجسمانية كلها مستخدمة
اياها استخدام العقل القوى العقلية باسرها الوهميات هي قضايا
كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كالحكم بان وراء

العالم فضلا لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة باب
الهاء فصل الباء الهبة في اللغة التبرع وفي الشرع تمليك
العين بلا عوض الهباء هو الذي فتح الله فيه اجساد العالم
مع انه لا عين له في الوجود الا بالصور التي فتحت فيه ويسمى
بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى
ايضا بالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود
في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية
خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الاجسام اذ دون مرتبة
الجسم الكلي ولا تعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض والسواد
في الابيض والاسود فالسواد والبياض على المعقولية والحس متعلق
بالابيض والاسود فصل الجيم الهجرة وهو ترك الوطن
الذي بين الكفار والانتقال الى دار الاسلام فصل الدال
الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب الهدية ما يؤخذ بلا شرط
الاعانة (بخلاف الرشوة) فصل الذال الهذيلية اصحاب ابي الهذيل شيخ المعتزلة
قالوا بفناء مقدورات الله تعالى وان اهل الخلد تنقطع حركاتهم و
يصيرون الى جمود دائم وسكون فصل الزاء الهزل وهو
ان لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد
فصل الشين الهشامية وهو هشام بن عمرو الفوطي قالوا
الجنة والنار لم تخلق بعد وقالوا الادلة في القران على حلال
وحرام

الهداية هي الدلالة الموصلة الى المطلوب [illegible] الفضل

وحرام والامامة لا ينعقد مع الاختلاف فصل الميم الهم عقد
القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير او شر الهمة توجه القلب
وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول الكمال له او
لغيره فصل الواو الهوى ميلان النفس الى ما تستلذه
الشهوات من غير داعية الشرع الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة
على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق الهوية
السارية في جميع الموجودات ما اذا اخذ حقيقة الوجود بشرط شيء
ولا بشرط لا شيء الهو الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية
المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن البواطن فصل الياء
الهيبة والانس وهما حالتان فوق القبض والبسط فوق
الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاها
الصحو والافاقة الهيولى لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة
وفي اهل الاصطلاح هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم
من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية
باب الياء فصل الالف الياقوتة الحمراء وهي النفس الكلية
لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق
المعبر بالدرة البيضاء فصل الباء اليبوسة هي كيفية تقتضي
صعوبة التشكل والتفرق فصل الدال اليدان هما اسماء
الله المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى

ان تسجد لما خلقت بيدي بما قلت بيدي ولما كانت الحضرة الاسمائية
مجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما
حضرتي الوجود والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك
فان الفاعلية قد يتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار
والنافع والضار وكذا القابلية كالانيس والهائب و
الراجي والخائف والمنتفع والمتضرر فصل الزاء اليزيدية
اصحاب يزيد بن انيسة زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث
نبي من العجم بكتاب يكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة
ويترك شريعة محمد الى ملة الصابئية المذكورة في القرآن وقالوا
اصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت او صغيرة
فصل القاف اليقظة الفهم عن الله ما هو المقصود في
زجره اليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح
اعتقاد الشيء بانه كذا مع لا يمكن الا كذا مطابق
للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن
ايضا والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب
والرابع يخرج اعتقاد المصيب وعند اهل الحقيقة رؤية
العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة
الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة وقيل
اليقين هو طمانينة القلب على حقيقة الشيء ويقال يقن الماء
في

108

في الحوض اذا استقر فيه فصل الميم اليمين في اللغة القوة
وفي الشرع تقوية احد الطرفين في الخبر بذكر الله تعالى او
التعليق فان اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى
لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت الدار فعبدي حر
يحنث فتحريم الحلال يمين لقوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك
الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اليمين الغموس هو
الحلف على فعل او ترك ماض كاذبا اليمين اللغو ما يحلف
ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعي لا يعقد الرجل قلبه
عليه كقوله لا والله وبلى والله اليمين المنعقدة الحلف
على فعل او ترك آت يمين الصبر هي التي يكون الرجل فيها
متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به
لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه
فصل الواو يوم الجمع وقت اللقاء والوصول الى
عين الجمع اليونسية وهو يونس بن عبد الرحمن
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

اليوم موضوع للوقت ليلا او غيره قليلا او غيره وعرفا من
طلوع الشمس الى غروبها وشرعا من طلوع الفجر الى الزوال
طلوع الكواكب وغيره لكن في المحيط انه للعرف وفي الوقت
مجاز

109

والحمد لله وحده

رسالة حقايق الاشيا

اعلم ان حقايق الاشيا ثلثة احدها الواجب وهو الذي يقتضي ذاته وجوده ويمتنع
عدمه كالباري تعالى وثانيها الممتنع وهو الذي يقتضي ذاته عدمه ويمتنع وجوده
كشريك الباري وثالثها الممكن وهو الذي لا يقتضي ذاته وجوده ولا عدمه كجميع
ما سوى الله تعالى ثم اعلم ان الممكن اما ممكن بالامكان العام وهو ما يكون مسلوب
الضرورة عن احد الطرفين وهو اما ان يكون مقيدا بجانب الوجود في المفرد
كقولنا الواجب ممكن بالامكان العام وفي المركب اذا كان في صورة الايجاب
كقولنا زيد كاتب بالامكان العام واما ان يكون مقيدا بجانب العدم في المفرد كقولنا
شريك الباري ممكن بالامكان العام وفي المركب اذا كان في صورة السلب كقولنا ليس زيد
كاتب بالامكان العام فجانبا الوجود والعدم في الثاني بعد سلب الضرورة من جانب
مخالفهما اعم من الضرورة والدوام والاطلاق كما لا يخفى واما ممكن بالامكان الخاص
الذي هو سلب الضرورة من الطرفين وهو اما ان يكون في المفرد والمركب وايضا اما
ان يكون امكانا ذاتيا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا وان كان بالغير ويقال له
ما لا يكون الذات اباً عنه وان كان الغير مانعا كالولد قبل ولادته واما ان يكون
امكانا استعداديا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ويقال له
ما لا يكون الذات آبيا ولا يكون مانعا كالولد بعد ولادته ويقال له امكان وقوعي
وامكان بحسب نفس الامر

قاسم القيصري

اسماعیل بیه بردن اخذ اولان غروش

٥ ٣

٦ ٢

فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة
بالحواس الظاهرة فترى اهل انوارا كانوار الشهب
والقمر والشمس فيضيء ما حولهم فهي اما عن غلبة انوار
القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة واما من غلبة
انوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنقوع ه
اللهو هو الشيء الذي يتلذذ به الانسان فيلهيه
ثم ينقضي ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلي
خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى المحبوب وهو وقت
ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين
في المعرفة باب الميم الماء المطلق وهو الماء الذي بقي على اصل
خلقته الماء المستعمل كل ماء ازيل به حدث او استعمل في البدن
على وجه التقرب ماهية الشيء ما به الشيء هو هو وهي
من حيث هي هي لا موجودة ولا معدومة ولا كلي ولا جزئي
ولا خاص ولا عام مادة الشيء هي التي يحصل الشيء معه
بالقوة ماهية النوعية هي التي تكون في افرادها على السوية
فان الماهية النوعية تقتضي في فرد ما تقتضي في فرد آخر
كالانسان فانه يقتضي في زيد ما يقتضي في عمرو بخلاف الماهية
الجنسية الماهية الجنسية هي التي لا تكون في افرادها
على السوية فان الحيوان يقتضي في الانسان مقارنة الناطق ولا

ولا يقتضي في غير ذلك الماهية الاعتبارية هي التي لا وجود
لها الا في عقل المعتبر ما دام معتبرا الماضي وهو الدال على اقتران
حدث بزمان قبل زمانك ما اضمر عامله على شريطة التفسير
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه لنصبه مثل زيدا ضربته المأول ما ترجح من المشترك
بعض وجوهه بغالب الرأي لانك متى تأملت موضع اللفظ
وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الى شيء معين بنوع
رأي فقد اولته اليه فهو من المشترك قد اتفاقي وليس
بلازم اذ المشكل والخفي اذا علم بالرأي كان مؤولا ايضا وانما
خص بغالب الرأي لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مأولا
المؤمن هو المصدق بالله ورسوله بما جاء به المانع الارث
عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب المباح ما استوى
طرفاه المباشرة كون الحركة دون توسط فعل آخر كحركة اليد
المباشرة الفاحشة وهي ان تماس بدنه بدن المرأة مجردين
وانتشر آلته وتماس الفرجان المبارأة بالهمزة وتركها خطأ
وهي ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله
المبادي هي التي يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث
وتقرير المذاهب فالبحث اجزاء ثلثة مرتبة بعضها على بعض
وهي المبادي والاواسط والمقاطع وهي المقدمات التي ينتهي الادلة

الادلة ويحتج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور و
التسلسل المبدع ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة لا
المراد بالمادة اما الجسم او حد او جزؤه المبتدأ هو
الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة
الواقعة بعد الف الاستفهام او حرف النفي رافعة لظاهر
مثل زيد قائم واقائم الزيدان وما قائم الزيدان المبني
ما كان حركته وسكونه لا بعامل المبني اللازم ما تضمن
معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبهه كالذي والتي
ونحوهما المتصرفة وهي قوة محلها مقدم التجويف
الاوسط من الدماغ من شانها التصرف في الصور و
المعاني بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها
ببعض مثل ان يتصور انسانا ذا رأسين او جناحين
وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم اخرى وباعتبار
الاول يسمى مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية وباعتبار
الثاني يسمى متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية المتقابلان
هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة قيد
بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف لان المتضايفين
كالابوة والبنوة قد يجتمعان في موضوع كزيد مثلا لكن
لا من جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس

بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد
التعريف بهذا القيد يخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما
في الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان والمتضايفان
والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب
وذلك لان المتقابلين لا يجوز ان يكونا عدميين اذ لا
تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما
وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان
يعقل كل منهما بدون الآخر وهو الضدان او لا يعقل
كل منهما الا مع الآخر وهما المتضايفان وان كان احدهما
وجوديا والآخر عدميا فالعدمي اما عدم الامر الوجودي
عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة
او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب
المتقابلان بالعدم والملكة امران احدهما وجودي والآخر
عدم ذلك الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له
كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شانه
البصر والجهل عدم العلم عما من شانه العلم المتقابلان
بالايجاب والسلب هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا
كالفرسية واللافرسية المتى وهي حالة تعرض للشيء بسبب
حصوله في الزمان المتصلة هي التي يحكم فيها بصدق قضية

اولا صدقها على تقدير اخرى فهى اما موجبة كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية
على تقدير صدق الانسانية او سالبة ان كان الحكم فيها بسلب
صدق الجمادية على تقدير الانسانية قضية على تقدير اخرى
كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها
بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية المتواتر هو
الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب
لكثرتهم او لعدالتهم كالحكم بان النبى عليه السلام ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يده سمى بذلك لانه لا يقع دفعة بل
على التعاقب والتوالى المتواطى هو الكلى الذى يكون
حصول معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية
على السوية كالانسان والشمس فان الانسان افراد فى
الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها افراد فى الذهن
وصدقها عليها ايضا بالسوية المترادف ما كان معناً
واحدا واسماؤه كثيرة ضد المشترك اخذا من الترادف
الذى هو ركوب احد خلف اخر كان المعنى مركوب و
اللفظان راكبان عليه كالليث والاسد المتباين
ما كان لفظه ومعناه مخالفا للاخر كالانسان والفرس
المتشابه وهو ما خفى بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلا

اصلا كالمقطعات فى اوائل السور المتوازى هو السجع الذى
لا يكون فى احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
وهو ضد الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو
سرر مرفوعة واكواب موضوعة او فى الوزن فقط
نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا او فى التقفية فقط
كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد و
الشامت او لا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل
مقابل من الاخرى نحو انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر المتخيلة وهى القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة
والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفه فيها بالتركيب
تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذى رأسين او عديم
الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة
كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت
متخيلة محل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول
من الدماغ المنقسم الى بطون ثلثة اعظمها الاول ثم
الثالث واما الثانى فهو كمنفذ فيما بينهما وكشكل
الدود فالحس المشترك فى مقدمه والخيال فى مؤخره
ومحل الوهمية والحافظية فى مؤخره ومحل المتخيلة
هو الوسط من الدماغ المتقدم بالزمان وهو ما له

تقدم زماني كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام المتقدم
بالطبع وهو الشيء الذي لا يمكن ان يوجد شيء آخر الا
وهو موجود وقد يمكن ان يوجد ولا يكون الشيء الآخر
موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف
وجودهما على وجود الواحد فان الواحد متقدم
بالطبع على الاثنين وينبغي ان يزاد في تفسير المتقدم
بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتأخر ليخرج عنه المتقدم
بالعلية المتقدم بالشرف وهو الراجح بالشرف على غيره
وتقدمه بالشرف هو كونه كذلك كتقدم ابي بكر على عمر
رضي الله عنهما المتقدم بالرتبة وهو ما كان اقرب
من غيره الى مبدأ محدود لهما وتقدمه بالرتبة هو
تلك الاقربية وهو اما طبعي ان لم يكن المبدأ المحدود بحسب
الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على
النوع واما وضعي ان كان المبدأ بحسب الوضع
والجعل كترتب الصفوف في المسجد بالنسبة الى المحراب
اي كتقدم الصف الاول على الثاني والثاني على الثالث
الى آخر الصفوف المتقدم بالعلية وهي العلة الفاعلية
الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها بالعلية
كونه علة فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة بالعلية على

على حركة القلم وان كان بحسب الزمان المتصحف ما لا يتم
فهمه بغير ما وقع عليه وقيل هو ما انتصب المفعول به
في المثال ما اعتل فاؤه كوعد ويسر المثنى ما لحق
آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
المجرور هو ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو المجر
المجربات وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرار المشاهدة
مرة بعد اخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء
وهذا الحكم انما حصل بواسطة مشاهدات كثيرة المجذوب
من اصطنعه الحق لنفسه واصطفاه لحضرة انسه
والطهر بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا
كلفة المناسب والمتاعب مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين
لاجتماع بحر الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع
الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق
الكونية فيها مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي
حضرة تعانق الاطراف المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف
مفردة خرج بهذا القيد مثل تمر ورهط لانه لا مفرد لها
بحروفهما بان يكون جميعها ملفوظة نحو جاءني رجال
او لا نحو جوار في جمع جارية وأدل في جمع دلو ليس على
زنة فعل احترازا عن تمر وركب فان بناء فعل ليس من ابنية

بجموع المجاز اسم لما اريد به غير ما وضع له لمناسبة
بينهما كتسمية الشجاع اسدا وهو مفعل بمعنى الفاعل
من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لانه متعد
من محل الحقيقة الى محل المجاز وقوله لمناسبة بينهما احتراز
به عما استعمل في غير ما وضع له لا لمناسبة فان ذلك لا يسمى
مجازا بل كان مرتجلا او خطاء والمجاز اما مرسل او استعارة
لان العلاقة المصححة له اما ان تكون مشابهة المنقول
اليه بالمنقول عنه في شيء واما ان تكون غيرها فان كان
الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل في الشجاع
وان كان الثاني فيسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل في النعمة
كما يقال جلت اياديه عندي اي كثرت نعمه لدي واليد
في اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو
مصدرا للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد والفرق
بين المعنيين ان الاستعارة في الاول اسم للفظ المنقول
وفي الثاني للنقل وعلى الثاني يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس
مستعارا منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ
وهو لفظ الاسد مستعارا او المتلفظ وهو المستعمل للفظ
الاسد في الشجاع مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة
ما به الاستعارة ولا يصح بهذا الاشتقاق في الاستعارة بالمعنى

بالمعنى الاول وهو ظاهر والمجاز العقلي ويسمى مجازا حكميا
ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل او معناه
الى ملابس له غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل
او معناه له يعني غير الفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول
بتأول متعلق باسناده وحاصله ان تنصب قرينة صارفة
للاسناد الى ما هو له كقولهم في عيشة راضية فيما بني للفاعل
واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم
في عكس اسم المفعول من افعمت الاناء ملأته واسند
الى الفاعل المجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما
وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة
مانعة عن ارادته اي ارادة معناها في ذلك الاصطلاح المجاز
المركب وهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي اي
بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة
في التشبيه كما يقال للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى المجمل ما خفي المراد منه بحيث يدرك بنفس
اللفظ الا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعاني
المتساوية الاقدام كالمشترك او لغرابة اللفظ كالهلوع
او لانتقاله من معناه الظاهر الى ما هو غير معلوم
فرجع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلوة والزكوة

والزنوا فان الصلوة في اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد
بينها النبي عليه السلام بالفعل فطلب المعنى الذي
جعلت الصلوة لاجله صلوة ابو التواضع او الخشوع
او الاركان المعلومة ثم نتأمل ايتعدى الى صلوة
الجنازة فيمن حلف لا يصلي ام لا المجلة هي الصحيفة التي
تكون فيها الحكم المجتهد من يحوي علم الكتاب ووجوه
معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها
ويكون مصيبا في القياس عالما بعرف الناس المجاهدة
في اللغة المحاربة وفي الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء
بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع المجوسية
مذهبهم كمذهب الجازمية الا انهم قالوا يكفي معرفته تعالى
ببعض اسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن
المجنون وهو من لم يستقم كلامه وافعاله المحو
فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله
في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق المحو
والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة محو العبودية ومحو
عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان المحال
ما يمتنع وجوده في الخارج المحاضرة حضور القلب مع الحق
في الاستفاضة من اسمائه تعالى المحادثة خطاب الحق للعارف

للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى
عليه السلام المحو رفع اوصاف العادة بحيث يغيب العبد
عندها عن عقله ويحصل منه افعال واقوال لا مدخل
لعقله فيها كالسكر من الخمر المحصن وهو حر مكلف مسلم
وطئ بنكاح صحيح المحرز وهو مال ممنوع ان يصل اليه
يد الغير سواء كان المانع بيتا او حافظا المحكم ما احكم المراد
به عن التبديل والتغيير اي التخصيص والتأويل والنسخ
مأخوذ من قولهم بناء محكم اي متقن مأمون الانتقاض
وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شيء عليم والنصوص الدالة
على ذات الله تعالى وصفاته لان ذلك لا يحتمل النسخ
فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم
والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام
لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر فان خفي لعارض
اي لغير الصيغة فخفي وان خفي لنفسه اي لنفس الصيغة
فادرك عقلا فمشكل او نقلا فمجمل او لم يدرك اصلا
فمتشابه المحدث ما يكون مسبوقا بمادة ومدة المحصورة
هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءا الشيء من الموضوع
والمحمول سواء كانت موجبة او سالبة كقولنا زيد
كاتب او ليس بكاتب المخيلات هي قضايا تخيل فيها فتتأثر

النفس منها قبضا وبسطا فيتنفر او ترغب كما اذا قيل
الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها
واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس ونفرت
عنه والقياس للألف منها يسمى شعرا المخالفة ان تكون
الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب
كوجوب الاعلال نحو قام والادغام نحو مد المخروط
المستدير وهو جسم احد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر
نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح يتعرض عليه الخطوط
الواصلة بينهما مستقيمة المخفي بكسر الميم ص موضع ستر القطب
عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه
فانه في الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في
البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير المخلَصين
بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي
وبكسرها هم الذين اخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا
ولم يعصوا وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته
المحطوط له وهو المالك اول الفتح المخابرة وهي مزارعة
الارض على الثلث او الربع د المدح هو الثناء باللسان
على الجميل الاختياري قصدا المدبر من اعتق عن دبر
فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت

85

ان مت الى مائة سنة فانت حر او بموت يكون الغالب
وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة والمقيد منه ان يعلق
بموت مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فانت حر المدعي
من لا يجبر على الخصومة المدعى عليه من يجبر عليها
المدمن للخمر من شرب الخمر وفي نيته ان يشرب كلما وجده
المداهنة وهي ان ترى منكرا او تقدر على دفعه ولم يدفعه
حفظا لجانب مرتكبه او جانب غيره او لقلة مبالات
في الدين د المذكر خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات
الثلاث التاء والالف والياء المذهب الكلامي هو
ان يورد حجة للمطلوب على طريق اهل الكلام بان يورد
ملازمة ويستثني عين اللازم او نقيض اللازم او يورد
قرينة من القرائن الاقترانيات لانتاج المطلوب مثاله
قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي الفساد
منتف فكذلك الآلهة منتفية وقوله ايضا فلما افل قال
لا احب الآفلين اي الكواكب آفل وربي ليس بآفل ينتج
من الثاني الكواكب ليس بربي المرسل من الحديث
ما اسنده التابعي او تبع التابعين الى النبي عليه السلام
من غير ان يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم كما يقولون قال رسول الله عليه السلام

المريد هو المجرد عن الارادة قال محي الدين العربي قدس الله
روحه في الفتح المكي المريد من انقطع الى الله عن نظر
واستبصار وتجرد عن ارادته اذا علم انه ما يقع في الوجود
الا ما يريده الله تعالى لا ما يريده غيره فيمحو ارادته في ارادته
فلا يريد الا ما يريده الحق المراد عبارة عن المجذوب عن
الارادة والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصائص
المحبوب ان لا يبتلى بالشدائد والمشاق في احواله فان
ابتلى فذلك بكونه محبا لا غير المراهق صبي قارب البلوغ وتحركت
آلته واشتهى المرجئة قوم لا يقولون لا يضر مع الايمان
معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة المرسلة هي الاملاك
وهي التي ادعاها ملكها مطلقا اي مرسلا عن سبب معين
وكذلك المرسلة من الدراهم المراء طعن في كلام الغير
لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير
الغير مرتبة الانسان الكامل عبارة عن جمع جميع
المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس
الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات
الوجود ويسمى بالمرتبة العمائية ايضا فهي مضاهية
للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية لذلك
صار خليفة لله تعالى المرتبة الاحدية هي ما اخذت حقيقة

حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها شيء فهو المرتبة
المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع
وحقيقة الحقائق والعماء ايضا مرتبة الالهية هي ما اذا
اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فاما ان يوخذ بشرط
جميع الاشياء اللازمة لها كليها وجزئيها المسماة بالاسماء
والصفات فهي المرتبة الالهية المسماة عندكم بالواحدية
ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء
التي هي الاعيان والحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها
في الخارج يسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط كليات
الاشياء يسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى
بلوح القضاء وام الكتاب والقلم الاعلى واذا اخذت
بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير
احتجابها عن كلياتها فهي مرتبة الاسم الرحيم رب النفس
الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ و
الكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان تكون الصور
المفصلة جزئيات متغيرة فهي مرتبة الاسم الماحي والمثبت
والمحيي رب النفس المنطبعة في الجسم الكلي المسماه
بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان تكون قابلة
للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم

القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور
والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصورة الحسية الغيبية
فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد
واذا اخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهي مرتبة الاسم
الظاهر المطلق والآخر رب عالم الملك المراقبة استدامة
علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع احواله المركب التام
ما يصح السكوت عليه اي يحتاج في الافادة الى لفظ آخر
ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به
وبالعكس سواء افاد فائدة جديدة كقولنا زيد قائم
او لا كقولنا السماء فوقنا المركب الغير التام ما لا يصح السكوت
عليه والمركب الغير التام اما تقييدي ان كان الثاني قيدا للاول
كالحيوان الناطق واما غير تقييدي كالمركب من اسم واداة
نحو في الدار وكلمة واداة نحو قد قام من قد قام زيد نحوي
المروة وهي قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة
عنها المتبعة للمدح شرعا وعقلا وعرفا المرابحة وهو
البيع بزيادة على الثمن الاول المرتجل وهو الاسم الذي
لا يكون موضوعا قبل العلمية المركب وهو ما اريد بجزء
لفظ الدلالة على جزء معناه وهي خمسة مركب اسنادي
كقام زيد ومركب اضافي كغلام زيد ومركب تعدادي كخمسة

مروة اصلها المروءة بالهمزة من المرء ومعناه كمال الرجولية والانسانية كشاف

عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي كسيبويه
المرفوعات ما اشتمل على علم الفاعلية المرفوع من الحديث ما
اخبر الصحابي عن قول رسول الله تعالى المرض وهو
ما يعرض البدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص المزاج كيفية
متشابهة يحصل من تفاعل عناصر متصغرة الاجزاء
بحيث تكسر سورة كل منهما سورة كيفية الآخر المزدوج
وهو ان يكون المتكلم بعد رعاية للاسجاع يجمع في اثناء
القرائن بين لفظين متشابهين في الوزن والروي كقوله تعالى
وجئتك من سبأ بنبأ يقين وقوله عليه السلام المؤمنون
هينون لينون المزدارية هو ابو موسى عيسى بن صبيح
المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن واحسن
منه نظما وبلاغة وكفر القائل بقدمه وقال من لازم
السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث وكذا من قال بخلق
الاعمال وبالرؤية كافر ايضا المستريح من العبادة
من اطلعه الله بسر القدر لانها يرى ان كل مقدور يجب
وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه
فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع المسائل هي
المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من
ذلك العلم معرفتها المستند مثل السند المسند من الحديث

شرح مواقف

قوله ذكر ان الكلام
لا ان زيد ذكر الى الكلام
الى تعريفه او الى صحيح التعقيبي
او الى الاسناد وكافين لان الكلام
حسبي للكلام ولبعده ولان قوله
لا يتاتى اشارة الى تقسيم الكلام بعد تعريفه
كما ان قوله وهي اسم وفعل وحرف تقسيم الكلمة
بعد تعريف وانما صرح فيه باداة ظاهرة اقتضت
لانه التركيب العقلي من الاشياء يرتقي الى ستة
عبد [illegible]

خلاف المرسل وهو الذي اتصل اسناده الى رسول الله عليه السلام
وهو ثلثة اقسام المتواتر والمشهور والآحاد والمسند
قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ما روى مالك
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام والمنقطع
مثل ما روى مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهذا مسند لانه قد اسند الى رسول
الله عليه الصلوة والسلام ومنقطع لان الزهري لم يسمع
من ابن عباس المستور هو الذي لم يظهر عدالته ولا فسقه
فلا يكون خبره حجة في باب الحديث المسامحة ترك ما يجب
تنزها المسرف من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس المسامرة
خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب منه نزل به
الروح الامين اذ العالم وما فيها من الاجناس والانواع
والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق وتجالى تنوع تجلياته
المسافر وهو من قصد سيرا وسطا ثلثة ايام ولياليها
وفارق بيوت بلده المساقات دفع الشجر الى من يصلحه
بجزء من ثمره المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها المسح
امرار اليد مبتلة بلا تسييل المس بشهوة وهو ان تشتهي
بقلبه ويتلذذ به فهو في النساء لا يكون الا هذا وفي الرجال
عند البعض ان ينتشر آلته المستحاضة وهي التي ترى الدم من

من قبلها في زمان لا يعتبر من الحيض والنفاس مستغرق وقت
الصلوة في الابتداء ولا يخلو وقت صلوة عنه في البقاء
المستقبل وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت
فيه سمي بلان الزمان يستقبله المستثنى المتصل وهو
المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءني الرجال
الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني
القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا
المستثنى المنقطع وهو الذي ذكر بالا واخواتها ولم يكن
مخرجا نحو جاءني القوم الا حمارا المستثنى المفرغ وهو الذي
ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل الا وشغل عنه بالمستثنى
المذكور بعد الا نحو ما جاءني الا زيد المسلمات قضايا تسلم
من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة
بين الخصمين او بين اهل علم كتسليم الفقهاء مسائل
اصول الفقه كما يستدل الفقيه وجوب الزكوة في حلي
البالغة بقوله عليه السلام في الحلي زكوة فلو قال الخصم
هذا خبر واحد ولا نم انه حجة فنقول له قد ثبت هذا في
علم اصول الفقه ولا بد ان تأخذه هيهنا المشروطة
العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف

الموضوع اى يكون لوصف الموضوع دخل فى تحقق الضرورة
مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام
كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضرورى الثبوت لذات الكاتب
بل ضرورة ثبوته انما هى بشرط اتصافها بوصف الكاتب
ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شىء من الكاتب
بساكن الاصابع ما دام كاتبا فان سلب سكون الاصابع
عن ذات الكاتب ليس بضرورى الا بشرط اتصافها بالكتابة
المشروطة الخاصة هى المشروطة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات مثال الموجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب
متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة
مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة
العامة الموجبة فهى الجزء الاول من القضية واما السالبة
المطلقة العامة اى قولنا لا شىء من الكاتب بمتحرك الاصابع
بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع
اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا فى جميع
الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب فى جميع الاوقات تحقق السلب
فى الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة
كقولنا بالضرورة لا شىء من الكاتب بساكن الاصابع
ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة اى قولنا

اى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم اللا
دوام لان السلب اذا لم يكن دائما متحققا فى جميع الاوقات
واذا لم يتحقق السلب فى جميع الاوقات يتحقق الايجاب فى الجملة
وهو الايجاب المطلق العام المشهور من الحديث وهو ما كان
من الاحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لا يتصور
تواطئهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الاول المشاهدة
تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازاء
رؤية الحق فى الاشياء وذلك هو الوجه الذى له تعالى
بحسب ظاهريته فى كل شىء المشاهدات وهى ما يحكم فيه بالحس
سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا المشاغبة
هى ما مقدماته مشابهة بالمشهورات المشترك ما وضع لمعنى
كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ومعنى الكثرة
ما يقابل الوحدة لا يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين
فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع
ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك بين الشيئين
ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية
وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس
بالحيوانية وان كان بالعرض ان كان فى الكم يسمى مادة كاشتراك

زراع من خشب وزراع من ثوب في الطول وان كان في
الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر في السواد وان
كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان
كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والهواء في الكرية
وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو ان لا يختلف
البعد بينهما كسطح كل فلك وان كان بالاطراف يسمى مطابقة
كاشتراك الاجانيين في الاطراف المشكل وهو الداخل في اشكاله
اي امثاله ومشابهه ماخوذ من قولهم اشكل اي صار ذا شكل
كما يقال احرم اذا دخل في الاحرام الحرم وصار ذا حرمة مثل
قوله تعالى قوارير من فضة انه اشكل في اوان الجنة لاستحالة
اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هي الفضة والزجاج
فاذا تاملنا علمنا ان تلك الاواني لا يكون من الزجاج ولا
من الفضة بل لها حظ منهما اذ القارورة يستفار للصفا
والفضة للبياض فكانت الاواني في صفاء القارورة وبياض
الفضة المشكك هو الكلي لم يتساو صدقه على افراده
بل كان حصوله في بعضها اولى او اقدم او اشد من البعض
الاخر كالوجود فانه في الواجب اولى واقدم واشد
مما في الممكن مشية الله تعالى عبارة عن تجليه الذاتي
والعناية السابقة لايجاد المعدوم او اعدام الموجود وارادة

95

وارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشية
اعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمالات
المشية والارادة في القران يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة
يستعمل كل منهما مقام الاخر المشبهة قوم شبهوا الله تعالى
بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات المضاف وهو كل اسم
تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخير
في قولهم يا خيرا من زيد المص عبارة عن عمل الشفة خاصة
المصغر ما لا يسع اكبر مسجد اهله المصغر هو اللفظ الذي
زيد فيه شيء ليدل على التقليل المصدر هو الاسم الذي يشتق
منه الفعل وصدر عنه المصادرة على المطلوب هي التي تجعل
النتيجة جزء القياس او يلزم النتيجة من جزء القياس
كقولك الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج ان الانسان ضحاك
فالكبرى هيهنا والمطلوب شيء واحد المضمر في النحو
ما دل على صدقه ض المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم
ذكره لفظا نحو زيد ضرب غلامه او معنى بان ذكر مشتقه
كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب لدلالة
اعدلوا عليه او حكما اي ثابتا في الذهن كما في ضمير الشان
نحو هو زيد قائم المضمر المتصل ما لا يستقل بنفسه في التلفظ
المضمر المنفصل ما يستقل بنفسه المضاف كل اسم اضيف الى اسم اخر

المصادرة على المطلوب اربعة اوجه الاول كون
المدعى عين الدليل والثاني ان يكون المدعى جزء الدليل
والثالث ان يكون المدعى موقوفا على صحة الدليل
والرابع كونه موقوفا على صحة جزء الدليل
والكل باطل فقط الدرس

فان الاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه
المضاف اليه كل اسم نسب اليه بواسطة حرف الجر لفظا
نحو مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا
احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة
نسب اليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو في
وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة مجرورا المتضايفان
هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس
الى الآخر كالابوة والبنوة فان الابوة لا يعقل الا مع البنوة
بالعكس المضارع ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء و
والياء المضاعف من الثلاثي والمزيد فيه ما كان عينه
ولامه من جنس واحد كرد واعد ومن الرباعي ما كان
فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه
الثانية من جنس واحد نحو زلزل المضاربة مفاعلة من
الضرب وهو السير في الارض وفي الشرع عقد شركة في الربح
للمالك وقراض شرط للمضارب المطلق ما يدل على واحد
غير معين المطلقة العامة وهي التي حكم فيها بثبوت المحمول
للموضوع او سلبه عنه بالفعل اما الايجاب فكقولنا كل انسان
متنفس بالاطلاق العام واما السلب فكقولنا لا شيء
من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام المطلقة اللاضرورية وهي

وهي الماهية التي اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس الامر
المطابقة وهو ان يجمع بين شيئين متوافقين وبين
ضديهما ثم اذا اشترطتهما بشرط وجب ان تشترط ضديهما بضد
ذلك الشرط كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى الآيتين
فالاعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب
والمجموع الاول شرط لليسرى والثاني للعسرى المطاوعة
وهي حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي لمفعوله نحو كسرت
الزجاج فتكسر فيكون تكسر مطاوعا اي موافقا لفاعل الفعل
المتعدي وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع
بفتح الواو وتسميته للشيء باسم متعلقه المطالعات توقيعات
الحق للعارفين القائمين بحمل اعباء الخلافة ابتداء من غير
طلب ومسألة وعن سؤال منهم ايضا المطرف فهو السجع الذي
اختلف فيه الفاصلتان في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا الوقار والاطوار مختلفان وزنا
المظنونات هي قضايا يحكم بها حكما راجحا مع تجويز
نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق و
القياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة
المعلق من الحديث ما حذف من مبتدأ اسناده واحد او اكثر
كحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في

وسطه وهو المنقطع او في آخره وهو المرسل المعجزة امر
خارق للعادة داعية الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى
النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله
المقدمات عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه في
الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها لا تجامع
مع المقصود المعارضة لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة
واصطلاحا هي اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم
ودليل المعارض ان كان عين الدليل المعلل يسمى قلبا والا
فان كان صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة
بالغير وتقريرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان
منع مقدمة من مقدماته او كل واحدة منها على التعيين فذلك
يسمى مناقضة او مناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج في ذلك
الى شاهد فان ذكر شيء يتقوى به يسمى سندا للمنع وان
منع مقدمة غير معينة بان يقول ليس دليلك بجميع
مقدماته صحيحا ومعناه ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا
اجماليا ولا بد هناك من شاهد على الاختلال وان
لم يمنع شيئا من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بان اورد
دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة المعرف
ما يستلزم تصوره لاكتساب تصور الشيء بكنهه

او

او بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد التام والناقص
والرسم فان تصورها لا يستلزم تصور حقيقة الشيء
بل امتيازه عن جميع الاغيار هو الصور الذهنية من
حيث انه وضع بازائها الالفاظ والصورة الحاصلة في العقل
من حيث انها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما ومن
حيث انه مقول في جواب ما هو سميت ماهية ومن
حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه
عن الاغيار سميت هوية المفهوم وهو الذي لا يكون للسان
حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب المعدولة وهي القضية
التي تكون حرف السلب جزء للشيء سواء كانت موجبة او
سالبة اما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا
اللاحي جماد ومن المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم
او منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحي
لا عالم المغالطة وهي المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم
العلم من كلامه وكلام صاحبه المعرب وهو ما في آخره احدى
الحركات او احدى الحروف لفظا او تقديرا بواسطة العامل المعرفة
او معنى المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات
والاعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف الى احدها والمعرفة ايضا ادراك
الشيء على ما هو عليه وهو مسبوق بنسيان حاصل بعد العلم بخلاف

في بملاحظة امر كلي الة لوضعه فالوضع عام والموضوع له
خاص واليه ذهب المتاخرون كالقاضي عضد الدين
والسيد الشريف وان الوضع في المعارف اعم من الاولى
كما في مسمى المعرف باللام والنداء والتركيب او المنزل
منزلة الافرادي كما في المعرف باللام فان لام التعريف
حرف موضوع وضع لمفهوم كلي هو تعيين مدخوله

العلم لذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف شرعاً وهو
كل ما يحسن في الشرع المعتل وهو ما احد اصوله حرف علة
وهي الواو والياء والالف فاذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء واذا
كان في العين يسمى معتل العين واذا كان في اللام يسمى معتل اللام المعمّى
وهو تضمين اسم الحبيب او شيء آخر في بيت شعر اما بتصحيف
او قلب او حساب او غير ذلك كقوله الوطواط في البرق خذ القرب
ثم اقلب جميع حروفه فذاك اسم من اقصى القلب قربه
المعقولات الاول ما يكون بازائه موجود في الخارج كطبيعة
الحيوان والانسان فانهما يحملان على موجود خارجي كقولنا زيد
انسان وفرس حيوان المعقولات الثانية ما لا يكون بازائها
شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا يحمل على شيء من الموجودات
الخارجية المعتوه وهو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد
التدبير المعتزلة اصحاب واصل بن عطا الغزالي اعتزل عن
مجلس الحسن البصري رحمه الله عليه المعمرية هو معمر بن عباد
السلمي قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الاجسام واما الاعراض
فتخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان
للالوان وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على التقدم
الزماني والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم نفسه والا
اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع المعلومية هم كالحازمية

او

الا ان المؤمن عندهم من عرف الله باسمائه وصفاته ومن
لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن المعلول الاخير وهو
ما لا يكون علة لشيء اصلا المغالطة قياس فاسد اما
من جهة الصورة فبان لا يكون على هيئة منتجة لاختلال
شرط بحسب الكيفية او الكمية او الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول
جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة فبان
يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة
على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان
ضحاك او بان يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة
وهو اما من حيث الصورة او من حيث المعنى اما من حيث
الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس
صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم
رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو
انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط
فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء موجود
يصدق عليه انسان وفرس كوضع القضية الطبيعية مقام
الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس
المغفرة وهي ستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى
ان العبد اذا ستر عيب سيده مخافة عقابه لا يقال غفر له

المغرور وهو رجل وطئ امرأة معتمدا على ملك يمين او
نكاح فولدت ثم استحقت وانما سمي مغرورا لان البايع
غره وباع له جارية لم تكن ملكا له المغيرية اصحاب مغيرة
بن سعيد العجلي قال الله تعالى جسم على صورة الانسان
من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة
المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه المفارقات هي الجواهر
المجردة عن المادة القائمة بانفسها المفاوضة وهي شركة
متساويين مالا وتصرفا ودينا المفوضة هي التي نكحت بلا
ذكر مهر او على ان لا مهر لها المفوضية قوم قالوا فوض خلق
الدنيا الى محمد صلى الله عليه وسلم المفتي الماجن هو الذي
يعلم الناس الحيل وقيل هو الذي يفتي عن جهل مفهوم الموافقة
وهو ما فهم من الكلام بطريق المطابقة مفهوم المخالفة وهو
ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت
عنه على خلاف ما ثبت في المنطوق المفسر ما ازداد وضوحا على النص
على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتاويل
ان كان خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملها كالظاهر نحو قوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص
كما في قوله تعالى انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التاويل
والحمل على التفرق فبقوله اجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار

مفسرا

المفهوم ما حصل في العقل من حيث انها صادقة في الذهن

مفسرا المفقود وهو الغائب الذي لم يدر احي هو ام ميت
المفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله و
اقيم هو مقامه المفعول المطلق وهو اسم ما صدر عن فاعل مذكور
بمعناه اي بمعنى الفعل احترز بقوله ما صدر عن فاعل عما لا يصدر
عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو اعجبني
قيامك فان قيامك مما فعله فاعل فعل مذكور الا انه ليس
بمعناه كرهت قيامي فان قيامي وان كان صادرا عن فاعل فعل
مذكور الا انه ليس بمعناه المفعول به وهو ما يقع عليه
فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر او بها اي بواسطة حرف الجر
ويسمى ظرفا لغوا ايضا ملغا اذا كان عامله مذكورا او مستقرا اذا
كان عامله الاستقرار او الحصول مقدرا المفعول فيه ما فعل فيه فعل
مذكور لفظا او تقديرا المفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو
ضربته تاديبا له المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول
فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة او معنى نحو ما شانك وزيدا فصل
القاف المقدمة تطلق تارة على ما يتوقف عليه الابحاث الاتية
وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل وتارة تطلق على قضية
جعلت جزء قياس المقدمة الغريبة وهي التي لا تكون مذكورة في القياس
لا بالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب وب مساو لج بواسطة
مقدمة غريبة وهو كل مساو لمساو لشيء مساو لذلك الشيء

مقدمة مطلقا وهو ما يتوقف عليه صحة الدليل
شرطا او شطرا المياكان او علميا

مقدمة الكتاب ما يذكر فيه قبل الشروع
في المقاصد لارتباطها به ونفعها فيه
ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع في العلم
ومقدمة الكتاب اعم من مقدمة العلم بينهما
عموم وخصوص مطلقا هـ

والمقيد ما قيد لبعض صفاته المقدمات وهي المقدمات التي ينتهي
الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل
واجتماع النقيضين المقبولات هي قضايا تؤخذ ممن يعتقد
فيه اما الامر سماوي من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما
لاختصاصه بمزيد عقل ودين كاهل العلم والزهد وهي نافعة
جدا في تعظيم امر الله والشفقة على خلق الله المقولات
التي تقع فيها الحركة اربع الاولى وقوع الحركة فيه على اربعة اوجه
الاول التخلخل والثاني التكاثف والثالث النمو الرابع الذبول
الثانية من المقولات التي تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من
تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه
الحركة من مكان الى مكان لتكون حركة اينية ولكن يتبدل بها وضعه
الرابعة من تلك المقولات الاين وهي النقلة التي يسميها المتكلم
وباقي المقولات لا تقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها
هذا البيت قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف
غمتي لما انثنى المقدار هو الاتصال العرضي وهو الصورة الجسمية
والنوعية فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط
او اثنان وهو السطح او ثلثة وهو الجسم التعليمي فالمقدار
لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التي تتناول
الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية

والشكل

والشكل والجسم التعليمي كلها اعراض بمعنى واحد في اصطلاح
الحكماء المقتضى النص وهو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا ملفوظا
ولكن يكون من ضرورة اللفظ اعم من ان يكون شرعيا او
عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح
المنطوق مثاله فتحرير رقبة هو مقتضى شرعا لكونها مملوكة
المقايضة بيع السلعة بالسلعة المقتضي وهو الذي
يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية المقام في
اصطلاح اهل الحقيقة عبارة عما يوصل اليه بنوع تصرف
ويتحقق به بضرب تطلب ومقاسات تكلف فمقام كل احد موضع
اقامته عند ذلك فصل الكاف المكان عند الحكماء هو السطح
الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم
المحوي وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله
الجسم وينفذ فيه ابعاده المكان المبهم عبارة عن مكان
له اسم تسميته به بسبب امر غير داخل في مسماه كالخلف فان
تسميته به ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف
في جهته وهو غير داخل في مسماه المكان المعين عبارة عن مكان
له اسم تسميته بها بسبب امر داخل في مسماه كالدار فان تسميته
بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماه
المكافات هي مقابلة الاحسان بمثله او زيادة المكر من جانب الحق تعالى

هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال سوء الادب واظهار
الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد ايصال
المكروه الانسان من حيث لا يفتقر المكابرة وهي المنازعة
في المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم
المكاشفة وهو حضور ينعت البيان المكافات هي
محا مقابلة الاحسان بمثله او زيادة المكرمية هو مكرم الجبلى
قالوا تارك الصلوة بل الجاهل بالله المكروه ما هو راجح
الترك فان كان الى الحرام اقرب يكون كراهته تحريميا وان
كان الى الحل اقرب يكون تنزيها ولا يعاقب على فعله المكاري المفلس
هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء فاذا جاء اوان
السفر لا دابة له فصل اللام الملكوت عالم الغيب المختص
بالارواح والنفوس الملاء المتشابه هو الافلاك
والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الاعظم
وهو السطح الظاهر والتشابه في الملاء ان يكون اجزائه
متفقة الطبايع الملال فتور يعرض الانسان من كثرة
مزاولة شيء فيوجب الكلال والاعراض عنه الملك عالم
الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي
وكل جسم يتجسد بتصرف الخيال المنفصل من مجموع
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية
اى

اي الطبيعية والعنصرية وكل جسم يتركب من الاسطقسات
الملك بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب
بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فان
كلا منهما حالة للشيء بسبب احاطة العمامة براسه
والقميص ببدنه والملك في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي
بين الانسان وبين شيء مطلقا لتصرف فيه وحاجزا عن تصرف
غيره فيه فالشيء يكون مملوكا ولا يكون موقوفا ولكن لا يكون
موقوفا تصرفا الا ويكون مملوكا الملك جسم لطيف نوراني
يتشكل باشكال مختلفة الملكة هي صفة راسخة للنفس وتحقيقه
انه يحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك
الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فاذا
تكررت ومارست النفس لها حتى ترسخ تلك الكيفية فيها
وصارت بطيئة فتصير ملكة وبالقياس الى ذلك الفعل عادة
وخلقا الملازمة لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء فاللزوم
والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للاخر على معنى
ان الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا
كالدخان في النهار للنار والنار للدخان في الليل الملازمة العقلية
ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالسواد كالبياض للابيض
ما دام ابيض الملازمة العادية ما يمكن للعقل تصور خلاف

اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الالهة بامكان الاتفاق
الملازمة المطلقة هي كون الشيء مقتضيا للآخر
والشيء الاول هو المسمى بالملزوم والثاني هو المسمى باللازم
كوجود النهار كطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتضي لوجود
النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم الملازمة الخارجية
هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الخارج اي في نفس الامر اي كلما
ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال
المذكور وكالزوجية للاثنين فانه لما ثبت ماهية الاثنين في
الخارج ثبت زوجته فيه الملازمة الذهنية هي كون الشيء
مقتضيا للآخر في الذهن اي متى ثبت تصور الملزوم في الذهن
ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور
العمى في الذهن ثبت تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه الملامتية
وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم على ظواهرهم وهم يجتهدون في تحقيق
كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها حسبما تقرر
في عرصة الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق وعلمه
وينفون الاسباب الا في محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها الا في محل
يقتضي ثبوتها فان من رفع السبب من موضع اثبته واضعه
فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد
اشترك والحد وهولاء هم الذين جاء في حقهم اوليائي تحت قبائي

تم

جوقة لا يعرفهم غيري فصل الميم الممتنع بالذات ما يقتضي
لذاته الممكن بالذات ما يقتضي لذاته ان لا يقتضي شيئا
من الوجود والعدم كالعالم الممكنة العامة وهي حكم في القضية
سلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان
الحكم في القضية بالايجاب كان مفهومها سلب ضرورة السلب
وان كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة
الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلت كل نار حارة
بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري
واذا قلت لا شيء من الحار ببارد بالامكان العام فمعنى ان
ايجاب البرودة للحار ليس بضروري الممكنة الخاصة هي التي
حكم فيها بضرورة السلب المطلقة عن جانبي الايجاب فاذا قلنا
كل انسان كاتب بالامكان الخاص او لا شيء من الانسان بكاتب
بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها
عنها ليس بضروريين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب
او سلب ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة
سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من ممكنتين
عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق
بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ حتى اذا
عبرت بعبارة سلبية كانت سلبية الممانعة امتناع